

## شرح ديوان النابغة الذبياني // 41 // الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع عشر من التعليق على ديوان النابغة. وقد وصلنا الى قوله لقد - 00:00:00

نهيت بنبي ذبيان عن اكر وعن تربعهم في كل اصفاري. سبب هذه القصيدة ان نعمان ابن الحارت الاكبر الغساني كان قد حمى واديا يقال له ذو اقر. وكان هذا مليئا بالحمض والمياه. فتحماماه الناس لان الملك قد حماه. ونزلته بنو ذبيان - 00:00:20

فحذرهم النابغة بهذه القصيدة. فقال لقد نهيت بنبي ذبيان عن اقر. اي عن نزول في هذا الوادي. وهو وادي مليء بالحمض والمياه كان الملك قد حماه. وعن تربعهم هاي اقامتهم في زمن الربيع في كل اصفار - 00:00:50

جمع سفر للشهر الشهير المعروف. وكأنه كان اذ ذاك بزمن الربيع. وقلت يا قومي ان الليث منقبض على براعته للوجبة الضارئة قلت لهم يا قومي ان الليث اي الرجل الشجاع الذي هو بمنزلة الليث اي منزلة الاسد في شجاعته - 00:01:15

مجتمع متهجى للوثوب. يعني انه جاهز لغزوهم. كالاسد الذي قد تهجاً وجوب على فريسته. على براعته اي اظفاره. اراد انه تام السلاح آآ جاهز لان يغزوهم. الضاري اي الذي تعود الافتراض - 00:01:39

لا اعرف الربير بنحورا مداعها كان ابكارها نعاج دوار. يقول لا اعرف انا لا تجعلوني ارى نسائمكم مسبكات لانكم اذا نزلتم هذا الموضع واقمتم فيه فان الملك سيغزوكم فلا تجعلوني ارى نسائمكم مسببات. لا اعرف الربيبة. ربربوا القطيع من بقر الوحش - 00:02:09

به عن النساء تشبيها لهن به لحسن عيونهن مثلا حورا الحورة هي التي اشتد بياض مبيض من عينها والسود اسود منها. سود العين وببياضها اذا كان السواد شديدا فيها وكان البياض شديدا في بياضها - 00:02:47

كانت العين حوراء. والمدامع جمع مدامع. لمكان سيلان الدمع اراد العيون يقول لا لا تجعلوني لا تتهاونوا في نصيحتي ولا تبقوا في هذا المكان فانه لا قدرة لكم بقتل هذا الملك. وانكم ان اقمتم في هذا المكان فستجعلوني ارى نسائمكم - 00:03:16

مسويات وهن حور العيون. كان ابكارها جمع بكر وهي المرأة الاذرع انعاش دواري النعاش وجمع نعجة وهي بقرة الوحش سميت بذلك لتعجها اي بياضها دوار بضم الدال موضع. او هو لغة - 00:03:46

في دواء كسحاب وهو صنم معروف هذا را دوار في الملائى المذجل ينتظرون شجرا الى من جاء عن عمر باوجه منكرات الرق يا احراري. اي هؤلاء النساء اذا سببن فانهن سينتظرن شجرا اي بمؤخر العين - 00:04:11

الى من جاء يترببن من يأتي يفك اسرهن الى من جاء عن عرض اي من ناحية باوجه منكرات الرق لا تعرف العبودية احرار خلف العطاريط لا يوقين فاحشة مستمسكات باقتتاب واكوراي - 00:04:41

خلف العطاريط. ايهن خلف العطاريط كعصفور وهو آآ تابع الملك العذاريط واتباع الملك يعني انه آآ يلهو بهن ويلعب بهن اتباع الملك. وهذا في غاية الاهانة للنساء لنسائهم يتبع الملك لا يوقين لا يمنعن من فاحشة. متعرضات للفاحشة - 00:05:09

بسbibل الذي وقع عليهم. مستمسكاتنا يا اخي ذات بأقطاب جمع قتب او كتم جمع بالكسر ويحرك ويقال كتبه هو رحل معروف يا عجبنا من كورها المتتحمل. يذرینا دمعا على الاشفار منحدرا - 00:05:39

يمرن رحلة حصن وابن سيار يدرينا ان يصبن دما ماء العين على الاشفار الاشفار جمع شفر بالضمة وهو منبت شعر الجزمي جمع شهر

بالضمة. وهو منبت شعر الجفن. منحدرا اي سائلًا يأمرن ان يرجون رحلة حصن وابن سيجار - 00:06:12

رحلة حصن من حذيفة بن بدر وابن سيجار زبان بن سيار وهم سيدا فزارتا ان ما عصيت فاني غير منفلت مني الاصاب فجنب حارة ناري يقول ان عصيت اذا لم تسمعوا ما اقول ولم تستجيبوا لي فيما نهيتكم عنه من الاقامة بهذا الوادي - 00:06:46

ووقعتم في حمى الملك فاني لن اكون معكم في ذلك بل سانجو بمنفي. ما عصيت شفتها اني غير منفلت مني اللي صابوا. فاني لا ينفلت اي لا يفوتنى ولن ينجو مني النصارب. اي ساكون في - 00:07:21

صافي واللي صابوا جمع نصب وهو الطريق الضجيج في الجبل. اللي صعبوا جمع نصب وهو الطريق الضيق وفي الجبل فجنب حرة النار الارض التي فيها حجارة سود كأنها محقة كانها محقة. وحرار العرب كثيرة - 00:07:41

ومنها حارة النار وهم حرتان بهذا الاسم. احدهما لبلاد في بلاد السليم والآخر لعيس اما عصيت يقول ان لم تسمعوا ما اقول ولم تطیعونی فاني سانجو بمنفي حينئذ وسيكون وفي في الاصابع في الطرق الضيقة في الجبال. وساذهب الى جانبی حرة النار - 00:08:08

نفسی او اضع البیت يروی بالرفع وبالنصب ايضا او اضع البیت وو هنا بمعنى لا ينتصب بعدها الفعل المضارع. اي الى ان اضع البیت او انزل بيته في سوداء اي في ارض سوداء مظلمة لكثرة حجارتها - 00:08:39

تقید العیار العیار الحمار الوحشی الحمار مطلقا واراد هنا الوحشی اي تمتعه من البشير صلابتھا مع انه معانا حافر اھو اوقح الحواجر اصلبوا الحوافر ومع ذلك فانھا لشدة آآ حجارتها وآآ خشونتها تقید العیرة اي تمتعه من المشي - 00:09:05

صلابتھا لا يسری بها الساریة لا يمكن ان يسیر فيها الانسان ليلا اھ اللي اھ خشونة ارضها وصلابة حجارتها. فالناس لا يسیرون فيها الا نهارا بحیث يبصرون. ويرون ما يمشون فيه - 00:09:35

تدافع الناس اي ترد الناس عنا حين نركبها اي ننزلها. من الموالم اي تمتعنا من ظلم الناس كسر اللام وفتحها القياس والفتح لانها مصدر او المظلمة الحجارة السوداء تدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم. تدعى ام صبار اي اسمها ام صبار - 00:09:57

ساق الرفیدات من جوش ومن عوام وماشی من رهط ربیعی وحجار يقول ان الملك ساق الرفیدات وهم احياء من كلب يقال لهم بنو رفیدة من جوش ومن عظم موضعان. جوش موضع وعظمنا ايضا بالتحريك موضع - 00:10:32

ومع الشای خلط من رهط ربیعی وحجار رجلان من قطاعته. وماشی من رهط وحزاري قرمي قضاعتي سیدی القرم والفحل الذي يتخد للضراب لكرمه عبر به عن سید القوم وقضاعتك معروفة - 00:10:58

وضعت ابن مالك ابن حمير وهو وبلهما يقول المزدري قضاعة ابن مالك ابن حمير حلا این زلا حول حجرته او حجرته اذا قلت حول حجرته اي ناحيته واذا كنت حول حجرته بضم اي بيته - 00:11:23

قال ابن مالك في المسلس ناحية الشیء تسمی حجرة ومن حجرت الهیئة تجعل هجرة وكل موضع یسمی حجرة ان كان ذا حوائط حل حول حجرته ناحيته او حجرته اي بيته. ما ادى اليه اي زاده - 00:11:50

ارى له مددًا زاد وصارا له مددًا السالفين المتقدم بالقوم المتقدمين جمع سالفة وین فاري؟ الانفار جمع نفر. ونفر الجماعة من ثلاث الى عشرة. يقول ان هذین السالفين نزل قومهما حولنا حجة هذا الملك وصارا مددًا له - 00:12:16

وامداه بسلاف جمع سالف وهو المتقدم امام القوم وبامثار جمع نفر ونفر جماعة من الرجال من الثلاثة الى العشرة حتى استقل بجمع ذاك فالله ینفي الوحوش عن الصحراء جرادي يقول حتى استقل ارتفع ونهض بجمعي جيش لا كفاء له - 00:12:48

لا مثل له. نعم بكسر الكاف. لا كفاء له. نعم. حتى استقال بجيش ذاك كفاء له لا مماثلة له لا نظر له في الكثرة والقوة. ینفي الوحوش عن الصحراء اذا صار هذا الجيش في الصحراء فانه ینفي عنها الوحوش - 00:13:15

تروق وتهرب منه الوحوش. جرار عظيم یجر کأن بعضه یجر بعضه لا یخفض الرزق عن ارضنا لم بها ولا یضل على مصباحه الساري ويخفض الرز ای الصوت عن ارض الم اي نزل بها - 00:13:35

اذا نزل بارض فانه لا یخفض اصواته وهذا من شأن الجيش القوي الكبير لانه لا یخاف. اما الجيوش القليلة التي تخاف فان من عادتها

انها لا تؤقد النار بالليل وانها تخفض اصواتها لكي تصيب غرة من عدوها - [00:13:58](#)

ومجهول عظيمة التي لا تخاف صولة فانها لا تخفض اتخفف صوتها فهذا يدل على انه كثير. لا يخفف الرزق اي الصوت عن ارضنا لما نزل بها ولا يفضل على بمعنى عن او بمعنى مع لا يفضل عن مصباحه السارق او مع مصباحه - [00:14:19](#)

ويريد بالمصباح النيران التي توقدتها الجيوش. وليس من شأن الجيوش اتخاذ المصباح. وانما اراد النيران انا التي توقدتها يوقدتها الجيش. والسارى الماشي ليلا. وفي البيت ايطاء وهو تكرار لكلمة الروي آآ في ابيات يسيرة. لانه قال قبل ذلك لا يسري بها الساري - [00:14:40](#)

والمحترف من ذلك عند العروض جينا ان يكون الفاصل بينهما سبعة ابيات فان نقص عن ذلك كان ايطائى وهو من عيوب الشعر نعم رزق الكسرى. وعيرتنى بنو ذبيان خشيتها. يقول عيرته - [00:15:09](#)

خشية خوف هذا الملك ثبتني نسبتني للعارى اه وهل على بان اخشاك من عاري لا عار في خشيتك اي في الخوف منك وقال يرد على بدر ابن حذار ويذكر خزيما - [00:15:31](#)

بالخابيون من يرويه بالحال ابن عمر ابن جابر لانه بلغه انهم اعلن بدوا ورويا شعره. آآ كان النابغة قال في قصيده السابقة انه سيضع بيته في سوداء مظلمة تقييد العيرة لا يسري بها السارق. ولكن لم يفعل ذلك - [00:15:54](#)

ونزل ارضا سهلة يقال لها برد واغار عليه قوم من قضاة اغار على قومه وكان فيهم. باسم الله فشمت فيه شمنت فيه فزاره وقال بدر ابن حذار في ذلك - [00:16:18](#)

الشارع يقول ابلغ زيادا وحين للمرء مدركه وان تكيس او كان ابن حذاري اضطر كالحرز من ليلة الى برد تختاره معقلا عن جث اعيار حتى لقيت ابن كهف اللومي في في لجب - [00:16:44](#)

ينفذ العصافير والغربان جرارين فاسع باقوام غرفتهمبني ضباب ودع عنك ابن سيار قد كان وافد اقوام فجاء بهم من اهل ذي قارى زيادة اسمه النابغة. نبغض زياد بن معاوية. وحين المرء اي مorte مدركه لا محالة. وان تكيس تكلف الكيس - [00:17:01](#)

العقل العاقل. او كان ابناء احذار اي كان آآ اذا حذر وخوف اضطرك اي هل اضطرك الحرز التحرز من ليلي؟ هي حرقة النار. الى برد الى هذا المكان السهل الذي يسمى برد والذى - [00:17:26](#)

واصحابك فيه هؤلاء القوم فاختاره معقلا اي مكانا تعتصم فيه اخترتنه عن جش اعيار الموضى حتى لقيت ابن كهف اللوم وهو آآ الرجل الذي اغار على على النابغة وقومه في جيش عظيم - [00:17:47](#)

ينفي العصافير والغربان يطردها لكثرته وكترة اصفاته جرار فالان فاسع باقوام اي قم بامرهم غررتهمبني ضباب وهم كون قوم نابغة ودع عنك ابن سيار الذي اه تهجوه قد كان وافد اقوام فجاء به ميكانة - [00:18:07](#)

ذهب في فك الاسرى فجاء بهم وانت تناوش باللوا و وبالهمز التناوش التناول وانى لهم التناوش من مكان بعيد. يتناول عالجه اي آآ اسيره من اهل ذي قار موضع فلما قال هذه الابيات اه تحدث بها هؤلاء القوم ورووا هذا الشعر - [00:18:34](#)

وذلك النابغة فقال ابياتا اه يخوفهم فيها. فقال الا من مبلغ عنى خزيما من يبلغ ان يوصل رسالتي هذه خزيما؟ وزبان الذي لم يرعى صهري يراعي صهري. المراد بالصهري هنا القرابة لانهما اخواه - [00:19:03](#)

فاياكم وعورا داميات كان صلائهن صلاء يقول احذركم اياكم احذروا عورا جمعة وراء اه وهي الكلمة القبيحة اعراض القصيدة اه المقتنة في الهجاء. احذركم من الهجاء المقرئ شعورا داميات تسيل دما. اي هجاءها مقدع - [00:19:22](#)

كان صلائهن اي حرhen صلة مقاسات النار والاصطلاء كذلك. صلاء جمر الجمر اسمه جنس جمرة وهي القطعة الملتهبة من النار. الجمر اسمه جنس جمرة وهي القطعة الملتهبة من النار. فاني قد اتاني ما صنعتم. يقول انا علمت بخبركم - [00:19:47](#)

وما صنعتم اي فعلتم وما رشحتم اي روitem وحسنتم من شعر بدر اي مما قاله بدر ابن حذاء فلم يكن ولدكم يقال لا نورك ان تفعل كذا لا ينبغي لك ان تفعل كذا - [00:20:13](#)

لا ينبغي فلم يكونوا لكم لا ينبغي لكم ان تشقدوني اي تؤذوني. اي تؤذوني بالهجاية. اذوني عازب وبلاد حجر. دوني عازب اي مكان

بعيد عازب. وبلاد حجر حجر بالفتح قصبة اليمامة - 00:20:32

حجر علم على اليمامة. اي لا تغتروا بكوني بعيدا عنكم فان بعدي لا يمكنكم من ان يصلكم هجاء مقنع بل ان يصلكم جيش جرار مني ومن حلفائي. نعم حجر بالفتح قصبة اليمامة. نعم - 00:20:55

فان جوابها اي هذه القصيدة التي قيلت وقد قرأتها انفا في كل يوم الم اي نزل بانفس منكم ووفر. يقول جواب هذه القصيدة سليم بانفس منكم وبماله. سأوجبكم شعرا حتى اقطع اقطعكم بالهجاية - 00:21:20

وسأجيبكم بجيش يلم بأنفسكم واموالكم. الوفر والمال الكثير يوفروا المال الكثير. يقول سأجيبكم بقصيدة مقرعة وسأجيبكم بجيش يلم ان ينزل آآ باموالكم فيستبيحوا اموالكم وآآ انفسكم بانفس منكم اي يستبيحوا انفسكم واموالكم. يعني ان جواب هذا - 00:21:51

شعري اه شعر يلم باعراضهم وجيش يستبيح نفوسهم واموالهم. ومن يترب حدثان تنزل بمولاه وعوان غير بكر من يتربص يرتقي بالحدثان حوادث الدهر وتقلب الدهر اي بغيره. بان يتمنى لغيره الشر - 00:22:22

وينتظر وقوع آآ وينتظر وقوع الشر تنزل بمولاه عوان اي تنزل به وعبر بمولاه وابن عمه لان ما نزل بابن عم الرجل وقد نزل به او حرب عظيمة واصل العواني المتوسطة في السن. غير بكر لا فارق ولا بكر - 00:22:47

اعوان بين ذلك. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:23:12